

الإبداع الإداري وعلاقته بالمهارات الإدارية لدى مديري المدارس الإعدادية في محافظة بغداد من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

م.م. هناء عبدالرزاق نوري

المديرية العامة للتربية في بغداد/ الرصافة الأولى

الملخص:

استهدف البحث الحالي تعرف مستوى الإبداع الإداري والمهارات الإدارية لدى مديري المدارس الإعدادية في محافظة بغداد من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، وتعرف دلالة الفرق بين وجهات النظر هذه تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث)، فضلاً عن تعرف دلالة العلاقة بين الإبداع الإداري والمهارات الإدارية. ولتحقيق أهداف البحث تبنت الباحثة مقياس الإبداع الإداري الذي صممه (شقوره، 2012)، ومقياس المهارات الإدارية الذي صمّمته (الكبيسي، 2011)، وقد تحققت من خصائصهما القياسية. وطبقا على عينة بلغت (300) مدرّساً ومدرسة، مناصفةً بين الذكور والإناث، أختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية من المدارس الإعدادية في مديرتي تربية الكرخ الأولى والرصافة الأولى. وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات المستحصلة من العينة باستعمال البرنامج الإحصائي (SPSS).

المبحث الأول: التعريف بالبحث:

مشكلة البحث:

تضطلع المؤسسات التربوية، منها المدارس الإعدادية بدور مهم في الحياة التربوية والاجتماعية والثقافية، إلا أن هذه المؤسسات أصبحت دون المستوى المطلوب ولا سيما في السنوات القليلة الماضية.

وهناك العديد من الدراسات التي تؤكد على دور الإبداع الإداري والمهارات الإدارية في تطوير العمل الإداري، منها دراسة (عبدالفتاح، 1995) على أن الإبداع الإداري يؤدي إلى كسر الحواجز وإلى إثارة الأفكار الجديدة والتي تؤدي إلى تحسين مناخ العمل (عبدالفتاح، 1995: 77). ويؤيده "غوتام" (Gautam, 2001) في دراسته بقوله إن الإبداع الإداري يخلص المدير من التفكير الإعتيادي الروتيني، ويجعله قادراً على إيجاد حلول مبتكرة لمشكلاته عمله الإداري (Gautam, 2001: 33).

دراسات تربوية

الإبداع الإداري وعلاقته بالمهارات الإدارية لدى مديري المدارس الإعدادية في محافظة بغداد من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

وقد أشار (الحدراوي, 1998) إلى أن مديري المدارس لديهم قصوراً في المهارات الإدارية, لذا فأنهم لا يميلون إلى تطوير العمل الإداري (الحدراوي, 1998: 17). أما (البزاز, 2001) فقد أشار إلى أن العمل الإداري لا يمكن أن ينجح دون أن يمتلك المدير للمهارات الإدارية (البزاز, 2001: 37).

فيما ترى دراسة (الشريفي, 2003) إلى أن الإدارة الضعيفة التي لم ترتق إلى مستوى الطموح في المؤسسة التي تديرها ستكون عاملاً مثبطاً لتبني الإبداع التي تتشده المدرسة, لأن هذه الإدارة تقتصر للمهارات الإدارية التي تعينها على تقبل الإبداع وما يحدثه من تغيير (الشريفي, 2003: 2).

أما دراسة (الكبيسي, 2008) فقد أشارت إلى أنها وجدت بعض مفاهيم الحماس والإبداع لدى مديري بعض المؤسسات التربوية إلا إنها تصطدم بعقدة العمل الروتيني والخوف من الفشل, ومن ضعف القدرة على إدارة الإبداع وتوجيهه الوجهة الصحيحة (الكبيسي, 2008: 2).

ومن خلال عمل الباحثة كونها مدرسة لاحظت عدم اهتمام الإدارة بتنمية الإبداع في المدرسة, وقد يكون ذلك لأسباب عدة, منها مايتعلق بطبيعة النظام المدرسي والذي يحد كثيراً من الإبداع, ومنها مايتعلق بالظروف العامة في يعاني منها المجتمع العراقي حالياً. ومن هنا جاءت مشكلة البحث الحالي, ومن خلال طرح التساؤلات الآتية: مامستوى الإبداع الإداري لدى مديري المدارس الإعدادية, وهل هناك فرق في مستوى هذا الإبداع وفقاً لمتغير الجنس؟. وما مستوى امتلاكهم للمهارات الإدارية؟. وهل تختلف تلك المهارات باختلاف جنسهم؟. وهل هناك علاقة دالة إحصائياً بين الإبداع الإداري والمهارات الإدارية؟.

أهمية البحث:

يمكن إبراز أهمية البحث من خلال :

أولاً: الأهمية النظرية: وتتضح من خلال النقاط الآتية:

1. أهمية الإدارة المدرسية ودورها الفاعل في تحسين عمليتي التعليم والتعلم, ودورها من خلال الإبداع الإداري والمهارات الإدارية في تطوير العمل المدرسي بما ينسجم مع التطورات والطموحات.
2. تشكل هذه الدراسة حافزاً لمديري المدارس بصورة عامة ومديري المدارس الإعدادية بصورة خاصة للعمل على مزيد من الإبداع الإداري والمهارات.
3. أهمية العلاقة الارتباطية بين الإبداع الإداري والمهارات الإدارية, مما يعطي متغيري البحث صورة أكثر دقة, إذ لم تجد الباحثة دراسة تربط بين هذين المتغيرين, مما يكسب الدراسة الحالية أهمية في تعرف تلك العلاقة.

دراسات تربوية

الإبداع الإداري وعلاقته بالمهارات الإدارية لدى مديري المدارس الإعدادية في محافظة بغداد من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

4. تزداد أهمية البحث الحالي من أهمية دراسة شريحة مديري المدارس, إذ ستوضح لهم هذه الدراسة كيفية اسهام الإبداع الإداري والمهارات الإدارية في تحسين المناخ المدرسي, وفي تحقيق اهداف العملية التربوية بأقل جهد وأقصر وقت.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: وتتضح من خلال الآتي:

1. إن نتائج البحث الحالي تساعد المسؤولين في وزارة التربية في اختيار الملاكات الإدارية في المدارس الإعدادية بما ينسج مع طموحات الوزارة في تطوير العملية التربوية والتعليمية, فضلاً عن ذلك تساعد في عملية إعدادهم وتأهيلهم للمهام الإدارية.

أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي تعرف:

1. مستوى الإبداع الإداري لدى مديري المدارس الإعدادية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات تبعاً للعينة.

2. دلالة الفرق في مستوى الإبداع الإداري لدى مديري المدارس الإعدادية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) .

3. مستوى المهارات الإدارية لدى مديري المدارس الإعدادية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات تبعاً للعينة .

4. دلالة الفرق في مستوى المهارات الإدارية لدى مديري المدارس الإعدادية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

5. دلالة العلاقة بين الإبداع الإداري والمهارات الإدارية (التخطيط, والاتصال, وإدارة الوقت, واتخاذ القرار) لدى مديري المدارس الإعدادية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات تبعاً للعينة.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بمدرسي المدارس الإعدادية الصباحية في محافظة بغداد ضمن المديریات العامة للتربية في بغداد/ الكرخ (الأولى والثانية والثالثة), والرصافة (الأولى والثانية والثالثة), للعام الدراسي (2013-2014).

مصطلحات البحث:

أولاً: الإبداع الإداري: يعرفه كلاً من:

- (القحطاني 2001), بأنه: استعمال المدير للمهارات الشخصية الابداعية في استنباط أساليب إدارية جديدة توصله إلى حلول إبتكارية لمشكلة إدارية أو تصورات جديدة لمعالجة تلك

دراسات تربوية

الإبداع الإداري وعلاقته بالمهارات الإدارية لدى مديري المدارس الإعدادية في محافظة بغداد من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

المشكلة بالإعتماد على التحليل الهادف والجهد الإبداعي المنظم الذي يتصل بالإدراك الحسي القائم على التحليل المنطقي والاختبار والتجريب والتقويم (القحطاني، 2001: 38).

- (شقورة، 2012): بأنه: قدرة مدير المدرسة على إيجاد الطرائق والأساليب الجديدة والتي تتبع من تفكير وقدرات إبداعية من أصالة وطلاقة ومرونة وحساسية للمشكلات ومخاطرة وتحدي واحتفاظ بالإتجاه والتحليل والربط من أجل تحسين المستوى الإداري ومسايرة التغيير، ويتم قياسه بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المدرسين في الاستبانة المعدة لهذا الغرض (شقورة، 2012: 9).

وقد تبنت الباحثة تعريف (شقورة، 2012) لاعتمادها مقياسه الذي أعده لقياس الإبداع الإداري وفقاً لهذا التعريف.

ثانياً: المهارات الإدارية: يعرفها كلاً من:

- (بامرحول، 2009)، بأنها: أعلى مستوى من أداء مدير المدرسة لتأدية عمله وفقاً للوظائف الإدارية الهامة للمدرسة، مثل: التخطيط والتنظيم والاتصال والتوجيه واتخاذ القرار والتعامل مع المجتمع (بامرحول، 2009: 11).

- (الكبيسي، 2011)، بأنها: ممارسة مديري ومديرات المدارس للمهارات الإدارية في مجالات: التخطيط والاتصال واتخاذ القرار وإدارة الوقت، بجودة عالية مع الإقتصاد بالوقت والجهد والتكاليف. مقاسة بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على فقرات الاستبانة المعدة لهذا الغرض في كل مجال من مجالاتها (الكبيسي، 2011: 10).

وقد تبنت الباحثة تعريف (الكبيسي، 2011) لاعتمادها المقياس الذي أعدته لقياس المهارات الإدارية وفقاً لهذا التعريف.

ثالثاً: المرحلة الإعدادية (Secondary School): مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد المرحلة المتوسطة مدتها (3) سنوات، وتهدف إلى ترسيخ ماتم اكتشافه من قابليات الطلبة وميولهم، وتمكنهم من بلوغ أعلى مستوى من المعرفة والمهارة مع تنوع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية وإعداد للحياة العلمية والانتاجية (وزارة التربية، 1977: 4).

المبحث الثاني: الخلفية النظرية:

سيتم استعراض الخلفية النظرية لكل متغير من متغيري البحث على النحو الآتي:

أولاً الإبداع الإداري:

نظراً لمكانة الإدارة المدرسية في النظام التربوي والتعليمي وتأثيرها في جوانبها المختلفة سلباً وإيجاباً بحسب فاعليتها في تحقيق الأهداف المتوخاة منها، لذا فإن تطويرها لتلائم مع متطلبات العصر أمر تحتّمه الضرورة، وبذلك يتأكد الإبداع الإداري ليساهم المدير في تحقيق

دراسات تربوية

الإبداع الإداري وعلاقته بالمهارات الإدارية لدى مديري المدارس الإعدادية في محافظة بغداد من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

أعلى النتائج بكفاءة وفاعلية (شقورة، 2012: 42). وقد انتشر مفهوم الإبداع الإداري بين الباحثين في مجال الإدارة ولا سيما في الآونة الأخيرة، ويرى (أبو فارس، 1990) إن مفهوم الإبداع الإداري يشير إلى امتلاك أعضاء الإدارة المدرسية لمهارات التفكير الإبداعي وتنميتها من خلال الأساليب والطرائق المتنوعة لتنمية الإبداع والتفكير النقدي لديهم وذلك من أجل التمكن من حل المشكلات بفاعلية وإيجاد حلول مبتكرة وتنمية ذواتهم مهنيًا (أبو فارس، 1990: 22). فيما يرى (عامر، 2001) أن الإبداع الإداري يتمثل في الأفكار التي يقدمها المدير، التي تساعد على إنجاز عمليات إدارية جديدة، أو برامج تطويرية للعاملين جديدة في مضمونها وشكلها، أو نظاماً إدارياً جديداً، مما يؤثر بشكل غير مباشر في تحقيق أهداف العمل الإداري وتساعد على تقديم أفضل خدمة للمجتمع (عامر، 2001: 598).

ويرى "روجرز" (Rogers, 2004) أن الإبداع الإداري هو كل عملية ينشأ عنها ناتج جيد نتيجة تفاعل الأفراد داخل المؤسسة، باستعمال أسلوب جديد يحقق التميز والتفوق ويعطي مرونة أكبر في التفكير والتعامل داخل المؤسسة (مركز الخبرات المهنية، 2004: 2).
عناصر الإبداع الإداري:

للإبداع الإداري عناصر أساسية تظهر في سلوك المدير المبدع، وبدونها لا يمكن أن يكون هناك إبداع، وهناك عدد من تلك العناصر يتفق عليها العديد من الباحثين، وهذه العناصر هي:

1. الأصالة (Originality) (السميري، 2007: 23).
 2. الطلاقة (Fluency) (عرفات، 2010: 20). وهناك أربعة أنواع من الطلاقة، وهي: طلاقة اللفظ، وطلاقة التداعي وطلاقة الأفكار وطلاقة الأشكال (الطيبي، 2001: 55).
 3. المرونة (Flexibility) (قطامي، 1990: 645).
 4. الحساسية للمشكلات (Sensitivity to Problems). (جروان، 1999: 85).
 5. المخاطرة والتحدي (Risk – Taking) (النمر، 1994: 99).
 6. الإحتفاظ بالإتجاه (Maintaining Direction) (شقورة، 2012: 46).
 7. التحليل (Analysis) (الشبيبي، 1997: 91).
- وبذلك فإن كل مدير يستطيع أن يبدع ويكتسب تلك العناصر أو المهارات حتى ينقل مدرسته من حالة الجمود والركود إلى حالة الحيوية والنشاط، ومواكبة التطور والتقدم في المجالات العلمية والتكنولوجية والثقافية. وقد تبني تلك العناصر في البحث الحالي.
- ثانياً: المهارات الإدارية:**

تعد المهارات الإدارية مجالاً خصباً وممتداً في ارتباطه بمجموعة من المتغيرات والجوانب ذات التأثير والتأثر في ميادين الحياة المختلفة. ويمكن النظر إلى هذا النوع من المهارة

دراسات تربوية

الإبداع الإداري وعلاقته بالمهارات الإدارية لدى مديري المدارس الإعدادية في محافظة بغداد من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

على انها عملية تتألف من أعمال ونشاطات محددة يؤدي تنفيذها إلى حسن سير العمل في المؤسسات وبالتالي تحقيق أهدافها المتمثلة بالبقاء والنمو والازدهار (سالم، 1992: 22).
وتحتاج طبيعة العملية الإدارية المعقدة والمتغيرة إلى مهارة وخبرة ومرونة في التطبيق، فضلاً عن ان نجاحه يعتمد على مهارته في التطبيق وعلى مراعاة الظروف الواقعية المتغيرة (آل علي والموسوي، 2001: 22).

مجالات المهارات الإدارية:

مهارة التخطيط: يذكر "سقراط" أن "البداية الناجحة هي من أهم العوامل في العمل"، وتشير الأبحاث العلمية في مجال الإدارة إلى أن المدير الناجح يقضي (80%) من وقته في التخطيط، و(20%) في تنفيذ خطته، ومن هنا نستنتج أهمية التخطيط في تحقيق النجاح أو النتائج المرجوة (المسروري، 2004: 9).

والتخطيط هو "التفكير المنظم الذي يسبق أي عمل ويعتمد على اتخاذ قرارات تتعلق بالمستقبل" (حقي، 2001: 62). ويعد التخطيط من ضرورات الإدارة الناجحة، وله الأولوية على بقية العمليات الإدارية، ويعتمد على التنبؤ مع الاستعداد له، وهو معني ببعدي الكم والكيف معاً، وهو عملية مستمرة ويتطلب اتخاذ قرار بالإعتماد على نظام الأولويات بعد دراسة كل خيار من الخيارات المطروحة، وتحليلها تحليلاً علمياً في ضوء الواقع والأهداف المحددة، بهدف الوقوف على إيجابياتها وسلبياتها على أساس إمكانية التنفيذ والإمكانيات المادية والبشرية المتاحة، ثم اختيار البديل الأمثل بعد تحديد مصادر التمويل (ستراك، 2004: 18).

مهارة الإتصال: يمكن تعريف الاتصال بأنه "عملية إنتاج ونقل وتبادل المعلومات والتوجيهات والأفكار وآراء والمشاعر من فرد لآخر أو من مجموعة لأخرى، وهي عملية يتم عن طريق إحداث التفاعل بين الأفراد" (البديري، 2005: 40). والمدير الناجح يتمتع بمهارات اتصال ممتازة، فهو مستمع جيد يعرف متى يتكلم وكيف يوصل أفكاره وينقل رسائله، ويتمتع بروح الألفة مع أي من العاملين معه حتى أصعبهم مراساً (المسروري، 2004: 10).

مهارة إدارة الوقت: تُعرف إدارة الوقت بأنها "قدرة الفرد على تعديل سلوكه وتغيير بعض العادات السلبية التي يمارسها في حياته لتدبير وقته واستثماره الاستثمار الأمثل والتغلب على بعض ضغوط الحياة" (أحمد، 2003: 18). وتعمل الإدارة على تحقيق هدف، وتحقيق الهدف يحتاج إلى وقت، فالوقت مرتبط بكل عنصر من عناصر الإدارة، وكل عمل إداري يحتاج إلى وقت ويحتاج فضلاً عن ذلك إلى توقيت مناسب حتى يتحقق الهدف المراد منه (ستراك، 2004: 75). وقد اتخذ مفهوم الفاعلية في إدارة الوقت صوراً متعددة في مناهج دراسة إدارة الوقت، منها: تحديد الأهداف والأولويات، وتسجيل الوقت وتحليله، وتخطيط الوقت، وتنظيم الوقت، ومن ثم مرحلة التنفيذ.

دراسات تربوية

الإبداع الإداري وعلاقته بالمهارات الإدارية لدى مديري المدارس الإعدادية في محافظة بغداد من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

مهارة اتخاذ القرار: لعل من أهم عوامل النجاح الذي تحققه أي مؤسسة تربوية يتوقف في المقام الأول على رشد القرارات المتخذة وفعاليتها على معالجة القضايا المطروحة من جهة، وتجنب الوقوع في المشكلات من جهة أخرى (مراد، 2007: 6). وعلى الرغم من أنه يمكن اكتساب الكثير من المهارات عن طريق التعلم إلا أنه ليس من السهل تعلم مهارة اتخاذ القرار الصائب، فإتخاذ القرار الناجح يعتمد على التقديم السليم وعلى المعلومات الموثوقة (سلسلة التميز الأكاديمي، 2009: 1).

المبحث الثالث: إجراءات البحث:

يتضمن هذا المبحث تحديداً لإجراءات البحث من حيث تحديد مجتمعه وإختيار عينته وأدوات البحث وإجراءات تكييف مقياسي الإبداع الإداري والمهارات الإدارية وتطبيقهما، فضلاً عن تحديد الوسائل الإحصائية التي استعملت فيه، وسيتم استعراضه على النحو الآتي:

إجراءات البحث:

1. مجتمع البحث: بلغ عدد مدرسي ومدرسات مديرتي تربية الكرخ/الأولى والرصافة/الأولى (7640) مدرساً ومدرسة، بواقع (3210) مدرساً، و(4430) مدرسة، وفقاً للإحصائية التي استحصلتها الباحثة من المديرتين.

2. عينة البحث: تحقيقاً لأهداف البحث في تقصي الإبداع الإداري وعلاقته بالمهارات الإدارية، فقد تم إختيار عينة التطبيق النهائي، وقد تم إختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة الطبعية العشوائية، بلغت (300) تدريسياً مناصفةً بين الذكور والإناث، من مديرتي تربية الكرخ/الأولى والرصافة/الأولى، لإعطاء آرائهم حول أداء مدرائهم في الإبداع الإداري وحول امتلاكهم للمهارات الإدارية .

3. أدوات البحث: لتحقيق أهداف البحث الحالي لابد من توافر أداتين قياسيتين، الأولى لقياس الإبداع الإداري والثانية لقياس المهارات الإدارية لدى مديري المدارس الإعدادية، وبعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات البحث، فضلاً عن البحث في شبكة المعلومات (الأنترنت)، استطاعت الباحثة الحصول على مقياسي الإبداع الإداري، والمهارات الإدارية، وسيتم استعراضهما على النحو الآتي:

أولاً: مقياس الإبداع الإداري: أعده (شقورة، 2012)، ويتكون مقياس الإبداع الإداري من (37) فقرة موزعة على (7) مجالات، وهي: الطلاقة، والمرونة، والحساسية للمشكلات، والتحليل والربط، والإحتفاظ بالإتجاه، والمخاطرة والتحدي، بواقع (6؛ 4؛ 6؛ 4؛ 6؛ 4؛ 4) على التوالي. وأمام كل فقرة توجد (5) بدائل للإجابة، وهي تنطبق عليه بدرجة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وعلى المستجيب من التدريسيين أن يختار الإجابة التي تنطبق على مديره.

دراسات تربوية الإبداع الإداري وعلاقته بالمهارات الإدارية لدى مديري المدارس الإعدادية في محافظة بغداد من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

ثانياً: مقياس المهارات الإدارية: أعدته (الكبيسي، 2011)، ويتكون من (62) فقرة موزعة (4) مهارات، وهي: التخطيط، والاتصال، وإدارة الوقت، وإتخاذ القرار، بواقع (17؛ 17؛ 14؛ 14) على التوالي. وأمام كل فقرة توجد (5) بدائل للإجابة، وهي تنطبق عليه بدرجة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وعلى المستجيب من التدريسيين أن يختار الإجابة التي تنطبق على مديره.

تعليمات مقياسي البحث: أعدت الباحثة تعليمات لمقياسي البحث تضمنت كيفية الإجابة عن الفقرات وإعطاء مثال يوضح ذلك، فضلاً عن حث المستجيبين على الدقة في الإجابة، وعدم ترك أية فقرة من دون إجابتها. وقد تضمنت التعليمات تعيين جنس المستجيب.

التحليل المنطقي لفقرات مقياسي البحث: عُرض مقياسي البحث مع تعليماتهما وتعريفاتهما والفقرات التي تُقاس كل مجال من مجالاتهما على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في العلوم التربوية، والإدارية بلغ عددهم (13) خبيراً ومحكماً، وطلب منهم فحص المقياسين من حيث تعليماتهما وفقراتهما فحصاً منطقياً وتقدير مدى صلاحيتها في ما أعدت لقياسهما. وبناءً على آراء الخبراء والمحكمين تم الإتفاق على قبول فقرات مقياس الإبداع الإداري البالغة (37) فقرة بعد تعديلها وتكييفها على العينة المستهدفة، وقبول فقرات مقياس المهارات الإدارية البالغة (62) فقرة، إذ حصلت هذه الفقرات على نسبة الإتفاق المطلوبة لقبول الفقرات وهي موافقة (11) محكماً فأكثر، أي بنسبة (84,6%) فما فوق كي يكون الفرق بين عدد الموافقين وعدد غير الموافقين من المحكمين ذو دلالة إحصائية باستعمال اختبار مربع كاي، إذ تكون قيمة مربع كاي المحسوبة (6,230) فأكثر أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية (3,840)، عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (1).

وضوح التعليمات: بهدف التحقق من مدى وضوح تعليمات مقياسي البحث وفقراتهما، وتعرف الصعوبات التي تواجه عملية التطبيق، واحتساب الوقت المستغرق للإجابة عن كل مقياس، طبقت الباحثة المقياسين على عينة عشوائية مكونة من (40) مدرساً ومدرسة، مناصفةً بين الذكور والإناث من المدارس الثانوية في مديرية تربية الكرخ/ الأولى (من خارج عينة البحث الأساسية). وقد طلب من أفراد العينة قراءة تعليمات المقياسين وفقراتهما، والاستفسار عن أي غموض يواجههم، وإبداء ملاحظاتهم حول الفقرات وبدائل الإجابة، ومن خلال هذا الإجراء اتضح للباحثة أن تعليمات المقياسين وفقراتهما واضحة لأفراد العينة، وقد أُستخرج متوسط الوقت المُستغرق للإجابة عن مقياس الإبداع الإداري إذ كان (12) دقيقة، أما مقياس المهارات الإدارية فقد كان متوسط الوقت المستغرق للإجابة (15) دقيقة.

دراسات تربوية

الإبداع الإداري وعلاقته بالمهارات الإدارية لدى مديري المدارس الإعدادية في محافظة بغداد من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

تصحيح مقياسي البحث:

أولاً: مقياس الإبداع الإداري: يتكون المقياس من (37) فقرة، موزعة على (7) مجالات، بواقع (6؛ 4؛ 6؛ 7؛ 6؛ 4؛ 4) وأمام كل فقرة (5) بدائل، وهي (تتطبق عليه بدرجة كبيرة جداً ؛ تتطبق عليه بدرجة كبيرة ؛ تتطبق عليه بدرجة متوسطة؛ تتطبق عليه بدرجة قليلة؛ تتطبق عليه بدرجة قليلة جداً)، وتأخذ الدرجات (1؛2؛3؛4؛5) على التوالي عند التصحيح، ويمكن توضيح تصحيح مقياس الإبداع الإداري في الجدول (1).

الجدول (1) تصحيح مقياس الإبداع الإداري بحسب مجالاته

المتوسط النظري	أقل درجة	أعلى درجة	المجال
18	6	30	الطلاقة
12	4	20	المرونة
18	6	30	الأصالة
21	7	35	الحساسية
18	6	30	التحليل والربط
12	4	20	الإحتفاظ بالإتجاه
12	4	20	المخاطرة والتحدي
111	37	185	الدرجة الكلية

ثانياً: مقياس المهارات الإدارية: يتكون المقياس من (62) فقرة، موزعة على (4) مجالات، بواقع (17؛ 17؛ 14؛ 14) وأمام كل فقرة (5) بدائل، وهي (تتطبق عليه بدرجة كبيرة جداً ؛ تتطبق عليه بدرجة كبيرة ؛ تتطبق عليه بدرجة متوسطة؛ تتطبق عليه بدرجة قليلة؛ تتطبق عليه بدرجة قليلة جداً)، وتأخذ الدرجات (1؛2؛3؛4؛5) على التوالي عند التصحيح، ويمكن توضيح تصحيح مقياس المهارات الإدارية في الجدول (2).

الجدول (2) تصحيح مقياس المهارات الإدارية بحسب مجالاته

المتوسط النظري	أقل درجة	أعلى درجة	المجال
51	17	85	التخطيط
51	17	85	الإتصال
42	14	70	إدارة الوقت
42	14	70	إتخاذ القرار
186	62	310	الدرجة الكلية

النتائج: تم التحقق من ثبات مقياسي البحث بطريقة الإختبار - إعادة الإختبار (Test- Retest)، وقد طبقت الباحثة مقياسي البحث (الإبداع الإداري والمهارات الإدارية) على عينة الثبات البالغة (30) مدرساً ومدرسة (من خارج العينة الأساسية للبحث)، مناصفة بين الذكور والإناث، ومن ثم

دراسات تربوية الإبداع الإداري وعلاقته بالمهارات الإدارية لدى مديري المدارس الإعدادية في محافظة بغداد من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

أعيد تطبيقهما على العينة نفسها بعد مرور (15) يوماً. وبعد الإنتهاء من التطبيقين حسب ثبات المقياسين عن طريق حساب درجات أفراد العينة في التطبيقين الأول والثاني، ومن ثم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين لكل مقياس.

الجدول (3): قيم معاملات الثبات لمقاييس الإبداع الإداري والمهارات الإدارية وفقاً لطريقتي إعادة الاختبار ومعادلة الفا - كرونباخ

المتغير	قيم معامل الثبات وفقاً لطريقة إعادة الاختبار
الإبداع الإداري	0,83
المهارات الإدارية	0,81

وتعد قيم معاملات الثبات هذه مقبولة ويمكن الركون إليها إذا ما قورنت بقيم معاملات الثبات التي أشارت إليها أدبيات القياس والتقويم، إذ تشير هذه الأدبيات إلى أن قيم معاملات الثبات إذا كانت أكثر من (0,70) تُعد مقبولة (باركر وبستراتج واليوت، 1999: 122).

التطبيق النهائي لمقاييس البحث: بعد التحقق من صلاحية مقاييس الإبداع الإداري والمهارات الإدارية من خلال تحليل فقراتهما منطقياً واحصائياً، فضلاً عن استخراج بعض الخصائص القياسية لهما طبقت الباحثة الأدوات معاً على عينة البحث المشار إليها في الجدول (2)، والبالغة (300) مدرساً ومدرسة المدارس الإعدادية، وذلك بعد استحصال الموافقات الأصولية لتسهيل مهمة التطبيق. وقد حدد موعد التطبيق بالاتفاق مع إدارات المدارس المشمولة بالبحث، واستمر التطبيق من يوم الأحد الموافق (2013/12/1) إلى يوم الثلاثاء الموافق (2013/12/24). وقدمت الباحثة استمارات المقياسين معاً وطلبت من العينة قراءة التعليمات أولاً قبل الشروع بالإجابة عن الفقرات، وطبقت المقياسين على نحو فردي. واتفقت الباحثة مع أفراد العينة على موعد لجمع استمارات المقياسين، وتأكدت من إجابة أفراد العينة عن فقرات المقياسين جميعها. وبعد الإنتهاء من تطبيق المقياسين تقدمت الباحثة بالشكر والإمتنان إلى إدارات المدارس المشمولة بالبحث وإلى أفراد العينة.

الوسائل الإحصائية:

اعتمدت الباحثة وسائل إحصائية عديدة في إجراءات بناء مقاييس البحث وتحليل البيانات المستحصلة من عينة البحث، وذلك باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Paskage For Social Science)، المعروفة ب (SPSS)، والوسائل الإحصائية هي:

1. مربع كاي (Chi- Square): لإستخراج اتفاق آراء الخبراء لمقاييس البحث.

دراسات تربوية

الإبداع الإداري وعلاقته بالمهارات الإدارية لدى مديري المدارس الإعدادية في محافظة بغداد من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

2. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient): للتحقق من ثبات المقياسين بطريقة إعادة الاختبار، ولاستخراج العلاقة بين الإبداع الإداري والمهارات الإدارية.
3. معادلة الفا-كرونباخ (Cronbach Alpha): لتعرف الثبات بطريقة الإتساق الداخلي لمقياسي البحث.
4. الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test): لتعرف مستويي الإبداع الإداري والمهارات الإدارية لدى مديري المدارس الإعدادية من وجهة نظر لدى أفراد المدرسين والمدرسات.
5. الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين: لاستخراج دلالة الفرق في مستويي الإبداع الإداري والمهارات الإدارية تبعاً لمتغير الجنس.

المبحث الرابع: عرض النتائج وتفسيرها:

سيتم في هذا المبحث عرض نتائج البحث وفقاً لأهدافه وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وعلى النحو الآتي:

الهدف الأول: تعرف مستوى الإبداع الإداري لدى مديري المدارس الإعدادية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات تبعاً للعينة: ولتحقيق هذا الهدف أُستخرج المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة البالغ عددهم (300) مدرساً ومدرسة في وجهات نظرهم حول الإبداع الإداري لدى مديريهم، وأُستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابي والنظري، والنتائج موضحة في الجدول (4).

الجدول (4): الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف الإبداع الإداري لدى مديري المدارس الإعدادية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

مستوى الدلالة	القيمة التائية		المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
0,05	1,96	98,429-	111	2,112	99,090	300	العينة

*القيمة التائية الجدولية = (1,96)، عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (299).

ويتضح من الجدول (4) أن القيمة التائية المحسوبة دالة إحصائياً لصالح المتوسط النظري، وتشير هذه النتيجة إلى ضعف مستوى الإبداع الإداري لدى مديري المدارس الإعدادية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات. وترى الباحثة إن الإبداع يُعدّ إحدى المطالب الأساسية لتطوير مدارسنا، ويبدو أن الطرف الأمني والاقتصادي الحالي الذي يمر به بلدنا له تأثيراته السلبية في الحياة المهنية لمديري المدارس الإعدادية، فضلاً عن أن التحول الديمقراطي في بلدنا مازال حديثاً نسبياً وقد رافقته إشكاليات عديدة، إذ مازالت تسيطر علينا روح التسلط والاستبداد وهذا

دراسات تربوية

الإبداع الإداري وعلاقته بالمهارات الإدارية لدى مديري المدارس الإعدادية في محافظة بغداد من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

مايتتافى مع الإبداع. وترى أن المدير حتى لو أراد أن يبدع ويطور فإنه يواجه بعقبات وحواجز كثيرة، منها مايتعلق داخل البيئة المدرسية ومنها مايتعلق بالبيئة الاجتماعية، إذ أن هناك الكثير من معوقات الإبداع في مجتمعنا. ويرى (خالد، ب.ت) في دراسته المقدمة للملتقى الرابع حول التنافس والاستراتيجيات التنافسية للمؤسسات أن الإبداع في المؤسسة يضفي المرونة على بيئة العمل الداخلية، ويسهل آليات الاتصال بين المدير وبين العاملين معه، ويحول القيادة من المركزية إلى القيادة اللامركزية (خالد، ب.ت: 7).

ومن خلال النتائج التي توصل إليها البحث الحالي ترى الباحثة أن مديري المدارس الإعدادية ليس لديهم المرونة لوضع أفكار بديلة ومن ثم يمكن استخدامها بوصفها حلول عملية. ويرى (بلواني، 2008) أن القوانين التربوية المركزية تمثل عائقاً في الإبداع الإداري، فضلاً عن عدم توافر بيئة مدرسية تحتوي على المرافق اللازمة لتنفيذ الأنشطة يشكل عائقاً كبيراً أمام الإبداع الإداري (بلواني، 2008: 66). فيما أشارت دراسة (البدراني، 2011) إلى أن ضعف الإعداد والتأهيل للكوادر الإدارية، وغياب جو الحرية وراء ضعف مستوى الإبداع الإداري، فضلاً عن ضعف التمويل (البدراني، 2011: 167).

الهدف الثاني: تعرف دلالة الفرق في الإبداع الإداري لدى مديري المدارس الإعدادية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث): ولتحقيق هذا الهدف أُستخرج المتوسطين الحسابيين لدرجات الذكور والإناث من المدرسين والمدرسات في وجهات نظرهم حول الإبداع الإداري لدى مديريهم وانحرافات المعيارية، وللتحقق من دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين أُستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والنتائج موضحة في الجدول (5).

الجدول (5): الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفرق بين درجات الذكور والإناث في وجهات نظرهم حول الإبداع الإداري لدى مديري المدارس الإعدادية

العينة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	150	99,280	2,002	111	1,438	1,96	0,05
الإناث	150	98,906	2,709				

*القيمة التائية الجدولية = (1,96)، عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (298).

ويتضح من الجدول (5) أنه الفرق بين متوسطي درجات وجهات نظر المدرسين والمدرسات حول الإبداع الإداري لدى مدراءهم غير دال احصائياً. أي أن المدرسين والمدرسات كانت لهم تقديرات متقاربة حول الإبداع الإداري لدى مديري المدارس الإعدادية. وقد يكون السبب في هذه النتيجة كما ترى الباحثة أن مديري المدارس الثانوية ومديراتها يعيشون الظروف

دراسات تربوية

الإبداع الإداري وعلاقته بالمهارات الإدارية لدى مديري المدارس الإعدادية في محافظة بغداد من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

التربوية والتعليمية نفسها في مدارسهم، إذ أن سياسة وزارة التربية والتعليم لا تختلف تجاه المدراء باختلاف الجنس. وتؤيد نتائج الدراسة الحالية ما توصلت إليه دراستي (أيوب، 2000)، و (شقورة، 2012) من عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي تقديرات المعلمين لمستوى ممارسة مديري المدارس الثانوية للإبداع الإداري تعزى لمتغيرات الجنس (ذكور - إناث).

وتستشهد الباحثة برأي (شقورة، 2012) في تفسير هذه النتيجة، إذ يرى أن مديري المدارس جميعهم يجتازوا الدورات التدريبية نفسها، وأن الأنشطة المقررة لهم هي الأنشطة نفسها لكلا الجنسين، وأنه لا يوجد فرق في سياسة الوزارة تجاه أي من الجنسين في جهودهم أو قراراتهم أو تبادل الخبرات والمعلومات (شقورة، 2012: 127).

الهدف الثالث: تعرف مستوى المهارات الإدارية (التخطيط، والإتصال، وإدارة الوقت، وإتخاذ القرار) لدى مديري المدارس الإعدادية في بغداد من وجهة نظر المدرسين والمدرسات تبعاً للعينه: ولتحقيق هذا الهدف أُستخرجت المتوسطات الحسابية في كل مهارة من المهارات الأربعة وانحرافات المعيارية، وللتحقق من دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية والمتوسطات النظرية لكل مهارة أُستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة، والنتائج موضحة في الجدول (6).

الجدول (6): الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف المهارات الإدارية لدى مديري المدارس الإعدادية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات تبعاً للعينه

نوع المهارة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية
التخطيط	300	54,503	2,875	51	21,230	1,96
الإتصال	300	55,583	2,901	51	27,443	
إدارة الوقت	300	38,000	2,001	42	34,782-	
اتخاذ القرار	300	37,321	2,097	42	38,669-	

*القيمة التائية الجدولية = (1,96)، عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (299).

ويلاحظ من الجدول (6) أن القيمتين التائيتين المحسوبتين لمهارتي التخطيط والإتصال كانتا دالة إحصائياً لصالح المتوسطين الحسابيين، مما يعني أن مديري المدارس الإعدادية في محافظة بغداد يمتلكون مهارتي التخطيط والإتصال بمستوى أعلى المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، بينما كانت القيمتين التائيتين المحسوبتين لمهارتي إدارة الوقت واتخاذ القرار دالتين إحصائياً لصالح المتوسط النظري، مما يعني أن مستوى امتلاك مديري المدارس الإعدادية لهاتين المهارتين أقل من المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، أي ضعف مستوى هاتين المهارتين لدى مديري المدارس الإعدادية. وتعطي نتائج هذا الهدف مؤشراً على إمتلاك مديري المدارس الإعدادية لبعض المهارات الإدارية منها مهارتي التخطيط والإتصال من وجهة

دراسات تربوية

الإبداع الإداري وعلاقته بالمهارات الإدارية لدى مديري المدارس الإعدادية في محافظة بغداد من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

نظر المدرسين والمدرسات، وتشير أدبيات الإدارة التربوية إلى أن التخطيط يُعد من أولى المهارات التي ينبغي أن يتقنها المدير، فضلاً عن كونها أولى الوظائف الإدارية، إذ ينبغي أن يعمل مدير المدرسة على تحديد أهداف مؤسسته التربوية وترتيبها ضمن أولويات بما يتناسب مع الإمكانيات المالية والبشرية للمؤسسة التربوية (أبو كشك، 2006: 58). أما فيما يخص مهارة الاتصال فقد أشارت تلك الأدبيات إلى ضرورة إمتلاك مدير المدرسة لمهارة الاتصال، إذ من خلالها يمكنه التأثير في الأفراد القائمين بنشاطات معينة والطلب منهم إنجاز تلك الوظائف، فضلاً عن ذلك يمكنه تحقيق التعاون والتنسيق بينه وبين العاملين معه في المدرسة (مقدادي، 1986: 187).

وفي الوقت نفسه أظهرت نتائج هذا الهدف ضعف مهارتي إدارة الوقت وإتخاذ القرار لدى مديري المدارس الإعدادية من جهة نظر المدرسين والمدرسات، وتشير أدبيات الإدارة التربوية إلى أهمية إمتلاك مديري المدارس إلى هاتين المهارتين، فمهارة إدارة الوقت تمكن المدير من توزيع الأدوار مسبقاً على العاملين في المدرسة من مدرسين وغيرهم بدقة، وعدم التداخل في توزيعها (عبدالوهاب، 2005: 27). أما مهارة إتخاذ القرار فلها إعتبرات تربوية ونفسية وإدارية وتشكل قاعدة أساسية في العمل الإداري (الجنابي، 2008: 147). وضعف إمتلاك مديري المدارس الإعدادية لهاتين المهارتين تشير إلى خلل كبير في تأثير المدير في الآخرين، فضلاً عن ضعف إتخاذ القرار بما ينعكس سلبياً في سير العملية التربوية في المدرسة. وتختلف نتائج البحث الحالي مع ماتوصلت إليه دراسة (الكبيسي، 2011) التي أشارت إلى إمتلاك مديري معاهد إعداد المعلمين والمعلمات للمهارات الإدارية كافة التي أستخدمت في البحث الحالي.

الهدف الرابع: تعرف دلالة الفرق في المهارات الإدارية لدى مدراء المدارس الإعدادية تبعاً لمتغير الجنس (ذ-إ) من وجهة نظر المدرسين والمدرسات: ولتحقيق هذا الهدف أستخدمت المتوسطات الحسابية لدرجات الذكور والإناث وانحرافاتها المعيارية في كل مهارة من المهارات الإدارية الأربع، وللتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدى الذكور والإناث في كل مهارة أستخدمت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والنتائج موضحة في الجدول (7).

الجدول (7): الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفرق بين متوسطي الذكور والإناث في كل مهارة من المهارات الإدارية

نوع المهارة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التخطيط	ذ	52,512	2,120	11,251	1,96	0,05
	أ	56,495	2,444			
الاتصال	ذ	53,430	2,312	12,235		
	أ	57,737	2,321			
إدارة الوقت	ذ	44,410	2,240	38,784		
	أ	31,611	2,010			
اتخاذ القرار	ذ	45,141	2,110	42,967		
	أ	29,501	2,567			

*القيمة التائية الجدولية = (1,96)، عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (298).

دراسات تربوية الإبداع الإداري وعلاقته بالمهارات الإدارية لدى مديري المدارس الإعدادية في محافظة بغداد من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

ويلاحظ من الجدول (7) أن القيم التائية المحسوبة جميعها دالة إحصائياً مما يعني أن هناك فرق بين متوسطي درجات وجهات نظر الذكور والإناث من أفراد العينة، إذ كانت القيم التائية المحسوبة جميعها أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96)، عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (298)، وتشير هذه النتيجة إلى أن هناك فرق دال إحصائياً في وجهات نظر المدرسات والمدرسين حول مستوى امتلاك مديري ومديرات المدارس الإعدادية للمهارات الإدارية، إذ كانت وجهات النظر هذه لصالح المديرات في مهارتي التخطيط والاتصال، بينما كانت لصالح المدراء في مهارتي إدارة الوقت وإتخاذ القرار من وجهة نظر المدرسين والمدرسات. وتختلف هذه النتيجة مع ماتوصلت إليه دراستي (بامرحول، 2009)، و (الكبيسي، 2011) التي أشارتا إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين وجهات نظر أفراد العينة من الذكور والإناث حول المهارات الإدارية التي يمتلكها مديري المدارس الثانوية ومديري معاهد إعداد المعلمين. الهدف الخامس: تعرف العلاقة بين الإبداع الإداري والمهارات الإدارية (التخطيط، والاتصال، وإدارة الوقت، وإتخاذ القرار) تبعاً للعينة: وللتحقق من هذه العلاقة لدى العينة كلها أُستعمل معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، وللتثبت من دلالة معاملات الارتباط أُستعمل الإختبار التائي لدلالة معامل الارتباط، والنتائج موضحة في الجدول (8).

الجدول (8) : قيم معامل الارتباط بين الإبداع الإداري والمهارات الإدارية تبعاً للعينة

مستوى الدلالة	القيمة التائية		عدد العينة	قيمة معامل الارتباط	المتغير
	المحسوبة	الجدولية			الإبداع الإداري المهارات الإدارية
0,05	1,96	1,814	300	0,098	التخطيط
		1,888		0,102	الاتصال
		1,600		0,087	إدارة الوقت
		1,092		0,059	إتخاذ القرار

*القيمة التائية الجدولية (01,96)، عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (299).

ويتضح من الجدول (8) ضعف العلاقة بين الإبداع الإداري والمهارات الإدارية (التخطيط، والاتصال، وإدارة الوقت، وإتخاذ القرار) لدى مديري المدارس الإعدادية من وجهة نظر المدرسات والمدرسين. وتختلف نتائج هذا الهدف مع ماتوصلت إليه نتائج دراستي (الجابري، 2008)، و (الكبيسي، 2011) التي أشارتا إلى وجود علاقة بين المهارات الإدارية والعديد من المهارات التي يتطلبها العمل الإداري (الجابري، 2008: 110)، (الكبيسي، 2011: 148). فيما أشارت دراسة (شقورة، 2012) إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين مهارات الإبداع الإداري وبين عددٍ من المتغيرات منها أساليب إدارة التغيير التي تتطلب مهارات إدارية مناسبة لإدارة ذلك التغيير.

دراسات تربوية

الإبداع الإداري وعلاقته بالمهارات الإدارية لدى مديري المدارس الإعدادية في محافظة بغداد من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

التوصيات:

في ضوء ماتم استعراضه في البحث الحالي والنتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بالآتي:

1. التأكيد على القيادات التربوية في وزارة التربية بتشجيع المبدعين من مديري المدارس وتحفيزهم بإيجاد نظام فاعل للحوافز المادية والمعنوية لما لذلك من نتائج ايجابية تزيد من الإبداع، وتعود بالفائدة على المؤسسات التربوية والعاملين بها.
2. حث الجهات ذات العلاقة في وزارة التربية بتكثيف الدورات التدريبية والبرامج التدريبية ذات الصلة الإبداعية لمديري المدارس بهدف زيادة وتحسين معدلات الأداء الإداري إلى معدلات عالية بما يحقق الأهداف والطموحات التربوية.
3. زيادة تفعيل مشاركة المرؤوسين في طرح الأفكار والآراء البناءة، بما يمكن المدير من الاستفادة من هذه الأفكار والآراء في تطوير العملية التربوية والإبداعية في مدرسته.
4. تفعيل دور مديري المدارس الإعدادية ومديراتها من خلال امتلاكهم للمهارات الإدارية التي يتطلبها العمل الإداري، ومن خلال تعاملهم بمرونة مع التغييرات المستجدة، فضلاً عن تبسيط الإجراءات الإدارية المتبعة.
5. ضرورة تهيئة مناخ ملائم لبناء علاقات إنسانية من خلال مهارة الإتصال الفاعل بين مديري المدارس الإعدادية والعاملين معهم في الإدارة.

المقترحات:

استناداً إلى النتائج التي التوصل إليها تقترح الباحثة الدراسات الآتية:

1. معوقات الإبداع الإداري لدى مديري المدارس.
2. الإبداع الإداري وعلاقته بالرضا الوظيفي والأداء الوظيفي لدى مديري المدارس.
3. المناخ التنظيمي وأثره في الإبداع الإداري.
4. اجراء دراسة مماثلة تطبق على مديري المدارس في المراحل الدراسية المختلفة واجراء مقارنة بين مديري هذه المدارس في ابداعهم الإداري ومهاراتهم الادارية .

المصادر:

أولاً: المصادر العربية

- ال علي، صاحب ابو حمد، والموسوي، سنان كاظم. (2001). وظائف الادارة. عمان: مؤسسة الوراق للنشر.
- ابو النصر، مدحت. (2004). تنمية القدرات الابتكارية لدى الفرد والمنظمة، القاهرة: مجموعة النيل العربية للنشر.

دراسات تربوية

الإبداع الإداري وعلاقته بالمهارات الإدارية لدى مديري المدارس الإعدادية في محافظة بغداد من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

أبو علام، صلاح الدين محمود. (2000). تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة: مكتبة الخانجي .

أبو فارس، محمود عودة محمود. (1990). الإبداع الإداري لدى العاملين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا بالجامعة الأردنية.

أبو كشك، محمد نايف. (2006). الإدارة المدرسية المعاصرة، عمان: دار جرير.
احمد، ابراهيم احمد. (2003). الإدارة المدرسية في مطلع القرن الحادي والعشرين، القاهرة: دار الفكر العربي.

الأنصاري، بدر محمد. (2000). قياس الشخصية، الكويت: دار الكتاب الحديث.
أيوب، نادي حبيب. (2000). العوامل المؤثرة في السلوك الابتكاري لدى المديرين في قطاع البنوك التجارية السعودية، مجلة الإدارة العامة، الرياض، العدد (1).

باركر، كريس، وبستراتج، نانسي، واليوت، روبرت. (1999). مناهج البحث في علم النفس الاكلينيكي والارشادي، ترجمة: نجيب صبورة، وميرفت احمد شوقي، وعائشة السيد رشدي، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

بامرحول، عمر صالح. (2009). المهارات الادارية اللازمة لمديري المدارس الثانوية في محافظة عدن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن باليمن.

البدراي، زعار بن غضبان. (2001). معوقات الإبداع الإداري لدى مديري المدارس الابتدائية الحكومية بمنطقة بريدة من وجهة نظر مديريها ووكلائها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القور.

البدري، طارق عبد الحميد. (2005). الأساليب القيادية والإدارية في المؤسسات التعليمية، عمان: دار الفكر للنشر.

البزاز، حكمت. (2001). احاديث في التربية والتعليم، السلسلة التربوية (2)، ابغداد: لمكتبة الوطنية.
بلواني، انجود شحاتة. (2008). دور الادارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها، رسالة ماجستير في الادارة المدرسية/ كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية- فلسطين.

الجابري، رمضان احمد عبد. (2008). المهارات الادارية للقيادات التربوية وعلاقتها بالمناخ التنظيمي: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بجامعة أم القرى.
جروان، فتحي عبدالرحمن. (1999). تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات، الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

الجنابي، رعد خلف عطية. (2008). بناء انموذج للكفايات الادارية اللازمة لمديري ومديرات معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في ضوء مفهوم ادارة الجودة الشاملة، اطروحة دكتوراه غير منشورة في كلية التربية/ابن رشد بجامعة بغداد.

دراسات تربوية

الإبداع الإداري وعلاقته بالمهارات الإدارية لدى مديري المدارس الإعدادية في محافظة بغداد من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

الحدراوي، حين عبدالله. (1998). أساس القيادة التربوية لمديري ومديرات معاهد اعداد المعلمين والمعلمات كما يراها المدرسون والمدرسات وعلاقتها بمعنوياتها، رسالة ماجستير غير منشور كلية التربية بجامعة ام القرى.

حقي، زينب حسين. (2001). الادارة ومتغيرات العصر بين النظرية والتطبيق، القاهرة: مكتبة عين شمس.

خالد، دريس. (ب.ت). "التفكير الابداعي للإدارة لتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسة، الملتقى الدولي الرابع حول: التنافس والاستراتيجيات التنافسية للمؤسسات الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية.

خير الله، سيد. (1981). علم النفس التربوي: اسس النظرية والتجريبية، بيروت: دار النهضة للنشر. الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم، والكناني، ابراهيم عبد الحسن. (1994). تقويم الخلفية الأسرية والخصائص النفسية والتحصيل الدراسي للطلبة المسرعين في العراق. دراسة تتبعية. مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد.

سالم، فؤاد الشيخ. (1992). المفاهيم الادارية الحديثة، عمان: مركز الكتب الاردني. ستراك، رياض بدري. (2004). دراسات في الادارة التربوية، عمان: دار وائل للنشر. سلسلة التميز الاكاديمي. (2009). مهارات إتخاذ القرار، العدد 13، تصدر عن جامعة القصيم، عمادة التطوير الأكاديمي.

السميري، حامد مرزوق. (2007). العوامل المؤثرة في الإبداع في المنظمات العامة، دراسة ميدانية على المنظمات العامة في محافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.

الشبيبي، هاشم. (1997). الابداع ماهيته ومقوماته واساليب قياسه. القاهرة: مجلة التنمية الادارية، العدد (75).

الشرافي، شافي حسين علي. (2003). بناء برنامج تدريبي لادارات معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في العراق في ضوء كفاياتهم الادارية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية/ ابن رشد بجامعة بغداد.

شقورة، منير حسن احمد. (2012). ادارة التغيير وعلاقتها بالابداع الاداري لدى مديري المدارس الثانوية في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير، كلية التربية بجامعة الأزهر - غزة.

الصفار، فاضل. (2013). تنمية القدرات الإدارية: الأساليب والمهارات. مقالة منشورة على الموقع الالكتروني www.annabaa.org/nbo46/edara.htm

الطيبي، محمد. (2001). تنمية قدرات التفكير الابداعي، ط1، عمان: دار المسيرة. عامر، سعيد ياسين. (2001). الفكر المعاصر في التنظيم والادارة. القاهرة: مركز سيرفس للاستشارات والتطوير.

دراسات تربوية الإبداع الإداري وعلاقته بالمهارات الإدارية لدى مديري المدارس الإعدادية في محافظة بغداد من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

- عبدالفتاح, عبدالحافظ. (1995). مهارات التفكير الابداعي وعلاقتها بعملية اتخاذ القرارات الادارية. عرفات, فضيلة. (2010). التفكير الابداعي: مفهومه وانواعه وخصائصه ومكوناته.. دراسة نظرية منشورة على الموقع الالكتروني لمركز النور للدراسات: <http://www.alnoor.se/article.asp>
- عريفج, سامي, ومصلى, خالد حسين, وحواشين, مفيد نجيب. (1999). في مناهج البحث العلمي وأساليبه. ط2. عمان: دار مجدلاوي للنشر.
- علي, محمد عبدالرشيد. (2000). ادارة الاعمال: المبادئ والوظائف, ط1, عدن: دار عدن للنشر.
- عيسوي, عبد الرحمن محمد. (1985). القياس والتجريب في علم النفس والتربية. دار المعرفة الجامعية. الاسكندرية.
- فيركسون, جورج إي. (1991). التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس, ترجمة: هناء العكلي, دار الحكمة للطباعة والنشر. وزارة التعليم العالي: الجامعة المستنصرية.
- القحطاني, سالم. (2001). القيادة الادارية: التحول نحو النموذج القيادي العالمي, الرياض: مطابع الرياض.
- قطامي, يوسف. (1990). تفكير الاطفال: تطوره وطرائق تعلمه, ط1, عمان: الاهلية للنشر والتوزيع.
- الكبيسي, جنان حاتم كامل. (2011). ادارة التغيير وعلاقتها بالمهارات الادارية لدى مديري ومديرات معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في بغداد, اطروحة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية/ابن رشد بجامعة بغداد.
- مركز الخبرات المهنية للإدارة (بميك). (2004). التفكير الابداعي, ج2, القاهرة: مركز الخبرات المهنية.
- المسروري, مريم بنت سالم. (2004). المهارات الادارية, مركز التوجيه الوظيفي (www.squ.edu.com).
- معوض, خليل ميخائيل. (2000). القدرات العقلية, ط2, الاسكندرية: دار الفكر العربي.
- مقدادي, يونس. (1986). مبادئ الإدارة. عمان: دار ولاء للنشر.
- ملحم, سامي. (2000). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- النمر, محمد. (1994). الادارة العامة: الاسس والوظائف, ط2, الرياض: دار الفرزدق للنشر.
- الهذلي, وجوه سمران. (2010). ادارة الذات وعلاقتها بالابداع الاداري لدى مديرات ومساعدات ومعلمات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظرهن. رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة ام القرى.
- واصلي, فاطمة بنت عبدالله. (2008). مقومات الابداع الاداري لدى مديرات المدارس الثانوية بمدينتي مكة المكرمة وجيزان, رسالة ماجستير, كلية التربية بجامعة ام القرى.

دراسات تربوية

الإبداع الإداري وعلاقته بالمهارات الإدارية لدى مديري المدارس الإعدادية في محافظة بغداد من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

وزارة التربية. (1977). نظام المدارس الإعدادية، رقم (52) لسنة (1971)، مع تعديلاته، العراق: بغداد.

ثانياً: المصادر الأجنبية

Allen, M. J & Yen, W.N. (1979). Introduction to measurement theory. Mont every: Cali, Booksy Cole

Gronlund, N. (1981). Measurement and Evaluation in Teaching. Second ed. New York.

Administrative Creativity and its Relationship with Administrative Skills of Preparatory School Managers in Baghdad from he and she-Teachers' Viewpoints

Researcher

Hana Abdulrazaq Noori

Teacher Training Institute / Rusafa 1

Abstract

The research aims at identifying the administrative creativity level of preparatory school managers in Baghdad from he and she-teachers' viewpoints and the indication of the difference of these points of view regarding sex (males and females), plus the indication of the relation between administrative creativity and skills. Achieving the aims of the research the researcher adopted the administrative creativity apparatus which was designed by Shaqorah (2012) and administrative skills apparatus by Al-Qubaisi (2011). Its standard characteristics were checked and applied to a sample of 300 teachers equally (males and females) randomly chosen from preparatory schools in the directorates of kharkh 1 and Rusafa 1. After statistical processing of the data obtained from the sample using (SPSS).